منظومة عقيدة العوام

نظم السيد الإمام أحمد المرزوقي المالكي

أبـــدأ بِاســـمِ اللهِ والـــرّحمنِ وبـــالرحيمِ دائـــمِ الإحـــسانِ

فالحمـــدُ للهِ القـــديمِ الأوّلِ الآخـــرِ البـــاقي بِـــلا تحـــوُّلِ

ثُـــمَّ الـــصلاةُ والـــسّلامُ سَرْمَـــدا عَلَى النّـــبِيِّ خـــيرِ مَـــنْ قَـــدْ وَحّـــدَا

وآلِهِ وصـــحبِهِ وَمَـــنْ تَبِـــعْ سَبيلَ دينِ الحـقِّ غـيرَ مُبتـدِعْ

وبعْـدُ فـاعْلَمْ بْوُجـوبِ المعرفـهْ مِنْ واجـبٍ للهِ عـشرينَ صِفَهْ

فـــاللهُ موجـــودٌ قـــديمٌ بـــاقِي مُخَـــالفٌ للخَلْـــقِ بـــالإطلاقِ

وَقَـــائِمٌ غَـــنِيٌّ واحِـــدٌ وَحَيْ قَـادِرٌ مُرِيـدٌ عَالـمٌ بكـلِّ شَيْ

سَـــمِيعٌ البَـــصِيرُ والمـــتكَلِّمُ لَهُ صِـــفَاتٌ سَـــبْعَةٌ تَنْـــتَظِمُ

فَقُدْرَةٌ إِرادَةٌ سَمْعٌ بَصَرْ حَيَاةُ العِلْمُ كلامٌ استَمَرْ

وَجَائِزٌ بِفَضْلِهِ وَعَدْلِهِ تَرْكُ لِكُلِّ ممكنٍ كَفِعْلِهِ

أرْسَلَ أنبياءَ ذَوِيْ فَطَانَةٍ بِالصِّدْقِ وَالتَّبْليغِ والأمَانَهْ

وجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ بِغَيرِ نَقصٍ كَخَفيفِ المَرَضِ

عِصْمَتُهُمْ كَسَائِرِ الملائِكَهْ وَاجِبَةٌ وَفَاضِلُوا الملائِكَهْ

وَالمُستحيلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ فاحْفَظْ لخمسينَ بِحُكمٍ وَاجِبِ

تَفْصِيلُ خمسةٍ وعشرينَ لَزِمْ كُلَّ مُكَلّفٍ فحَقِّقْ وَاغْتَنِمْ

هُمْ آدمٌ إدريسُ نوحٌ هودُ مَعْ صَالِحْ وإبراهيمُ كُلَّ مُتّبَعْ

لوطٌ وإسماعيلُ إسحاقَ كَذَا يعقُوبُ يوسُفٌ وأيوبُ اَحْتَذَى

شُعَيبُ هارونَ وَمُوسَى وَاليَسَعْ ذُوْ الكِفْلِ دَاوُدَ سُليمان اتّبعْ

إلياسْ يُونسْ زكريا يَحْيَى عِيسَى وَطَهَ خاتمٌ دَعْ غَيَّا

عَلَـــيْهِمْ الـــصلاةُ والـــسّلامُ وآلهـــمْ مَادامَـــتِ الأيـــامُ

والملَـــكُ الّذِي بِـــلَا أبٍّ وَأمْ لَا أكْـلَ لَا شُربَ وَلَا نَـوْمَ لَهُـمْ

تفـصيلُ عـشرٍ مـنهمُ جبريـلُ مِـيكالُ إسرافيـلُ عَزْرَائيـلُ

مُنكَـرْ نكـيرٌ ورَقيـبٌ وكَـذَا عَتِيدُ مالِـكٌ وَرِضْـوانَ احتـذَى

أربعـةٌ مِـنْ كُتُـبٍ تَفـصيلهَا تـوراةُ مُـوسَى بالهُـدَى تَنْزِيلهَـا

زَبُـــورُ داودَ وإنجيـــلُ عَلَى عِيْسَى وفرقـانُ عَلَى خـيرِ المَـلا

وَصُـحُفُ الخليـلُ والكَلِـيمِ فِيهَـا كلامُ الحَكَـمُ العلـيمِ

وَكُلَّ مَـــا أتَى بِـــهِ الرســـولُ فحقـــهُ التـــسليمُ والقبـــولُ

إيمانُنَـا بِيَـومِ آخـرٍ وَجَـبْ وَكَلَّ مَـا كانَ بِـهِ مِـنَ العَجَـبْ

خاتمـةٌ فِي ذِكْـرِ بـاقي الواجـبِ ممـا عَلَى مُكَلّـفٍ مِـنْ واجـبِ

نَبيُّنـا محمـدٌ قَـدْ أرْسِـلَا للعـالمينَ رَحمـةً وَفُـضّلا

أَبُـوهُ عبـدُ الله عبـدُ المطلـبْ وهاشـمٌ عبـدُ المنـاف يَنْتَسِب

وأمّـــهُ آمِنَـــةُ الزّهرِيـــهْ أرْضعتْهُ حَلِيمَـــةُ الـسّعديهْ

مَـــوْلِدُهُ بمكـــةِ الأمِينـــهْ وفاتـــهُ بطيبـــةِ المدينـــهْ

أتَـمَّ قبـلَ الـوحيِ أرْبَعِينَـا وَعمْـرُهُ قَـدْ جَـاوَزَ الـسّتِّينا

وسـبعةٌ أولادُهُ فمـنهُمُ ثلاثـةٌ مِـنَ الذّكُـورِ تُفْهَـمُ

قاسِـمْ وعبـدُ اللهِ وَهُـوَ الطّيِـبُ وطـاهِرٌ بِـذَيْنِ ذَا يُلقَّـبُ

أتَـاهُ إبـراهيمُ مِـنْ سُريـهْ فأمّـهُ ماريَـةُ القبْطِيّـهْ

وغـيرُ إبـراهيمُ مِـنْ خديجـهْ هُـمْ سِـتّةٌ فَخُـذْ بِهِـمْ وَليجَـهْ

وَأرْبَـعٌ مِـنَ الإنَـاثِ تُـذْكَرُ رِضْـوانُ رَبّي للجميـعِ يُـذْكَرُ

فاطمـةُ الزّهـراءُ بَعْلهَـا علي وابناهُما السّبطانِ فضلُهم جَلِي

فزينـبٌ وبعـدُها رُقيـهْ وأمُّ كلثـومٍ زَكَـتْ رَضِـيّهْ

عَنْ تِسْعِ نسوةٍ وفاةُ المصطَفى خُيّرنَ فاخترنَ النبيَّ المُقْتَفَى

عائشةٌ وحفصةٌ وسودَهْ صَفِيةٌ ميمونَةٌ وَرَمْلَهْ

هِنْدٌ وَزَينَبٌ كَذَا جُوَيْرِيَهْ للمُؤمنينَ أمهاتٌ مَرْضِيّهْ

حمزةُ عمُّهُ وعباسٌ كَذَا عَمّتُهُ صَفِيةٌ ذاتُ احتذَا

وَقَبْلَ هِجرَةِ النّبيِّ الإسْرَاء مِنْ مكةَ ليلاً لِقُدسٍ يُدْرَى

وَبَعْدَ إِسْرَاءٍ عُرُوجٍ للسّما حتّى رَأى النّبِيَّ رَبّاً كَلّما

مِنْ غَيرِ كَيفٍ وانْحِصَارٍ وافْتَرَضْ عَلَيْهِ خَمْساً بَعدَ خمسينَ فَرَضْ

وَبلّغَ الأُمَّةَ بالإسْرَاءِ وَفَرْضِ خمسةٍ بِلَا امْتِرَاءِ

قَدْ فَازَ صدِّيقٌ بتصديقٍ لَهُ وَبِالعُروجِ الصّدْقِ وافَى أهَلَهُ

وَهَذِهِ عقيدَةٌ مُختَصَرهْ وَللعَوَامِ سَهْلَةٌ مُيَسّرَهْ

نَاظِمُ تِلْكَ أحمدُ المَرْزُوقِيْ مَنْ يَنْتَمِي للصَّادِقِ المَصْدُوقِ

وَالحَمْدُ للهِ وَصَلّى سَلّما عَلَى النَّبِيِّ خَيْرَ مَنْ قَدْ عَلّما

وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُرْشِدِ وَكُلِّ مَنْ بِخَيرِ هَدْيٍ يَقْتَدِي

وَأَسْأَلُ الْكَرِيمَ إِخلاصَ الْعَمَلْ وَنَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدْ اشْتَغَلْ

أبياتُها مَيِّزْ بَعْدَ الجُمَل تَارِيخُهَا لِي حَيُّ غُرٍّ جُمِّلِ

سَمّيتُها عَقيدَةَ العَوامِ مِنْ وَاجِبٍ فِي الدِّينِ بِالتّمامِ

- تمت -